الى هند

غـرامـكِ لـي مـعـبـدٌ طـاهـرٌ
دعـائـمُـهُ شُيِّـدتْ مـن ولـوعي
تـعهـدتُ مـحـرابَـه بـالـوفـاء
وأوقـدتُ فيه الهـوى من شمـوعي
جـوانبُـه من دمـوعيَ قـامـتْ
وأضـلعُـه بُـنِـيـتْ مـن ضـلوعـي
ومن ذا رأى هيكـلاً في الـوجـودِ
يُـقـام على عـمـدٍ من دمـوعِ؟

يا دار هند

إنـي لأقـنـع مـن ظـلالِ أحبّـتي
بـحـنـان أختٍ أو بـكـفّ مـسـلّمِ
وبـجلسـةٍ طـابـت لـديّ بغـرفـة
حملت عبيـرَ الغـائب الـمتـوسّـمِ
يـا أخت هنـدٍ خـبّـريـهـا أنـني
صـبٌ يعـيش بمـهجـة الـمتـألـمِ
صبٌ سئمتُ من الحيـاةِ بـدونِـهـا
أنـا لا أحـبُّ إذا أنـا لـم أسـأمِ
ومـضـى الـنـهـارُ ولا نـهـارَ لأنـهُ
يمتـدُّ عنـدي كـالفـراغ المـظلمِ
يـا دار هـنـدٍ إن أذنـتِ تـكـلّمي
يـا دارهـا عيشي لهـنـدٍ وأسلمـي
فـدمي الفـداءُ لحبّ هنـدٍ وحـدهـا
وأنـا المقصّـرُ إن بـذلت لهـا دمي
ولقـد حلفت لهـا ودمعي شـاهـدٌ
أنى فنـيتُ عـلمت أم لـم تعـلمي!